



## دورة إدارة برامج الفحص السكاني: الكشف المبكر عن السرطان وفحص حديثي الولادة وما قبل الزواج



## دورة إدارة برامج الفحص السكاني: الكشف المبكر عن السرطان وفحص حديثي الولادة وما قبل الزواج

### مقدمة:

دورة إدارة برامج الفحص السكاني للكشف المبكر عن السرطان وفحص حديثي الولادة وفحص ما قبل الزواج دورة تمتد أسبوع لمديري الصحة العامة وخدمات الفحص، وتنتهي بإعداد خطة تشغيل برنامج الفحص وضمان جودته لجهة الحالة. فبرامج الفحص تفقد جدواها حين لا تصل الدعوة إلى المؤهلين، ولا تتابع النتائج غير الطبيعية حتى التشخيص، وتراجع جودة المختبر أو التصوير دون أن ينتبه أحد، بينما تضيف النتائج الإيجابية الكاذبة والتشخيص المفرط ضررا وكلفة. ويتولى المشاركون أصلا تخطيط خدمات الفحص أو الإشراف عليها، ويتدربون عبر دراسات حالة على قوائم الدعوة وتقارير الإقبال وسجلات المتابعة الآمنة. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

### أهداف الدورة:

- تقييم الحالات المرشحة للفحص واختباراتها وفق معايير Wilson and Jungner لاختيار الحالات الصالحة للفحص، وموازنة الفائدة والضرر قبل إطلاق برنامج الفحص أو توسيعه أو إيقافه
- تفسير الحساسية والنوعية والقيمة التنبؤية الإيجابية وأثر انحياز التقديم المبكر للتشخيص والتشخيص المفرط عند قراءة نتائج برامج الفحص
- تشغيل أنظمة الدعوة والاستدعاء وفترات الجولات ومواد الاختيار المستدير لفئات فحص السرطان وحديثي الولادة وما قبل الزواج
- تحليل الإقبال والتغطية حسب الفئات السكانية وتحديد إجراءات موجهة للفئات الأقل إقبالا على الفحص
- الإشراف على ضمان جودة المختبرات والتصوير ولوجستيات العينات والمتابعة الآمنة لكل نتيجة إيجابية حتى التشخيص
- إعداد خطة تشغيل برنامج الفحص وضمان جودته مع مجموعة مؤشرات ومستويات مقبولة وقابلة للتحقيق

### الفئة المستهدفة:

- مديرو الصحة العامة المسؤولون عن تخطيط خدمات الفحص المنظم والإشراف عليها لنطاق سكاني محدد
- مديرو برامج الفحص المسؤولون عن الدعوة والإقبال ومتابعة النتائج في مسارات السرطان أو حديثي الولادة أو ما قبل الزواج
- مديرو مختبرات الفحص وخدمات التصوير المسؤولون عن جودة العينات ومدة إصدار التقارير والتقييم الخارجي للجودة
- مديرو الجودة وسلامة المرضى الذين يحققون في حوادث الفحص ويجرون تدقيق المتابعة الآمنة
- مديرو خدمات صحة الأم والطفل الذين ينسقون جمع عينات حديثي الولادة وإحالة النتائج الإيجابية
- مديرو شبكات الرعاية الأولية الذين يديرون قوائم الأهلية والتذكير وإحالة المفحوصين

## محاوَر الدورة:

### اليوم 1: أسس برامج الفحص ومراجعة الوضع الراهن

- تطبيق معايير Wilson and Jungner على الحالات المرشحة للفحص
- المقارنة بين الفحص المنظم والفحص العارض عند مراجعة الطبيب
- خريطة مسار الفحص من تحديد الأهلية إلى الإحالة التشخيصية
- موازنة الفائدة والضرر بما فيها التشخيص المفرط والطمأننة الكاذبة
- مراجعة الوضع الراهن لقوائم الدعوة وسجلات المتابعة

### اليوم 2: أداء اختبارات الفحص ومعايير البرامج وحوكمتها

- جدول الموازنة بين الحساسية والنوعية والقيمة التنبؤية الإيجابية
- فحص انحياز التقديم المبكر وانحياز طول المدة في تقييم البرامج
- قرارات بدء البرنامج أو استمراره أو إيقافه وفق دليل برامج الفحص الصادر عن WHO
- اختصاصات مجلس برنامج الفحص وخريطة المساءلة
- نشرات الاختيار المستنير وسجلات الموافقة للمدعويين

### اليوم 3: الدعوة والاستدعاء والإقبال ولوجستيات العينات عبر مسارات البرامج

- استخراج الفئات المؤهلة وقواعد التذكير في نظام الدعوة والاستدعاء
- جدولة فترات جولات فحص سرطان الثدي وعنق الرحم والقولون والمستقيم
- نافذة جمع بطاقة بقع الدم المجففة وتتبع نقل العينات
- مسار فحص اعتلالات الهيموغلوبين قبل الزواج والإحالة إلى الإرشاد الوراثي
- تحليل عدالة الإقبال والتغطية حسب الفئات الأقل فحصاً

### اليوم 4: ضمان جودة المختبرات والتصوير وضوابط المتابعة الآمنة

- نتائج التقييم الخارجي لجودة المختبر وسجل الإجراءات التصحيحية
- تدقيق جودة صور الماموغرام ومراجعة أداء القراء
- معدلات العينات غير الصالحة وتتبع طلبات إعادة الجمع
- المتابعة الآمنة للنتائج الإيجابية حتى تأكيد التشخيص
- تصنيف حوادث الفحص والمراجعة الاسترجاعية وخطوات الإفصاح

## اليوم 5: دراسات حالة لبناء خطة تشغيل برنامج الفحص

- حزمة بيانات الفحص لجهة الحالة وترتيب أولويات الفجوات
- دراسة حالة لإعادة تصميم الدعوة والاستدعاء لفئة منخفضة الإقبال على فحص عنق الرحم
- دراسة حالة لسجل المتابعة الآمنة لفحص حديثي الولادة ومراجعة المفقودين من المتابعة
- مجموعة مؤشرات الفحص بمستويات مقبولة وقابلة للتحقيق
- استكمال خطة تشغيل برنامج الفحص وضمان جودته

## المهارات التي ستكتسبها:

- تقييم معايير الفحص
- تفسير أداء الاختبارات
- إدارة نظام الدعوة والاستدعاء
- تحليل عدالة الإقبال
- ضبط لوجستيات العينات
- تصميم المتابعة الآمنة
- التعامل مع حوادث الفحص
- تحديد مؤشرات الفحص

## لماذا تحضر هذه الدورة:

- تقديم خطة تشغيل برنامج الفحص وضمان جودته إلى مدير الصحة العامة ومجلس برنامج الفحص لاعتمادها
- تحديد الفئات التي تحتاج إلى إعادة تصميم الدعوات، والاختبارات التي تتطلب فحوص جودة أدق، ومتى يتوقف مسار فحص أو يتوسع
- تجنب ضياع النتائج غير الطبيعية وتكرار جمع العينات وهدر الدعوات والحوادث التي تضعف ثقة المجتمع في الفحص
- نقل نماذج سجلات المتابعة الآمنة ولوحات متابعة الإقبال وخطوات مراجعة الحوادث إلى فرق المختبر والتصوير والرعاية الأولية والتوعية

## الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون خطة تشغيل برنامج الفحص وضمان جودته إلى مدير الصحة العامة ومجلس برنامج الفحص. ويعتمد المجلس من خلالها قواعد الدعوة وإجراءات رفع الإقبال لدى الفئات الأقل فحصاً وفحوص جودة المختبر والتصوير وإجراء المتابعة الآمنة للنتائج الإيجابية، بينما يتابع مديرو الفحص مجموعة مؤشراتهم في المراجعات الشهرية. وبعد أول جولة فحص يقارن المجلس الإقبال ومعدلات العينات غير الصالحة واكتمال المتابعة وعدد الحوادث بالمستويات المقبولة والقابلة للتحقيق في الخطة.

## الأسئلة الشائعة:

### ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة إدارة برامج الفحص السكاني؟

يحتاج المشاركون إلى خبرة في تخطيط خدمة فحص أو الإشراف عليها أو ضمان جودتها، مثل الكشف المبكر عن السرطان أو فحص حديثي الولادة أو فحص ما قبل الزواج. ويساعده إحضار قوائم دعوة أو تقارير إقبال أو سجلات متابعة بعد إخفاء الهوية على تطبيق التمارين مباشرة.

### بم تختلف دورة إدارة برامج الفحص السكاني عن دورات صحة السكان أو سجلات الأمراض؟

تدير هذه الدورة مسار الفحص نفسه: المعايير والدعوات والإقبال وجودة العينات والصور ومتابعة النتائج الإيجابية. أما دورات صحة السكان فتوجه الرعاية حسب مستويات الخطر، ودورات السجلات تبني قواعد بيانات الحالات، ولا يظهر أي منهما هنا إلا حيث يغذي عمليات الفحص.

### لماذا تحتاج إدارة برامج الفحص السكاني إلى نظام متابعة آمنة؟

لأن النتيجة الإيجابية لا تفيد إلا إذا وصلت إلى التشخيص. ويتتبع سجل المتابعة الآمنة كل شخص إيجابي النتيجة حتى تأكيد الحالة، وينبه إلى النتائج أو المواعيد المفقودة ويطلق التصعيد، فلا تضيع أي نتيجة غير طبيعية بين المختبر والطبيب والمفحوص.

### ماذا يعود به المشاركون من دورة إدارة برامج الفحص السكاني؟

يعود المشاركون بخطة تشغيل برنامج الفحص وضمان جودته لجهة الحالة، مع تصميم الدعوة والاستدعاء وإجراءات لعدالة الإقبال وفحوص لضمان الجودة وإجراء للمتابعة الآمنة ومجموعة مؤشرات يمكن تكييفها لخدمته.